محركان لضخ المياه بالخدمة بمسكنة في حلب لري ١١ ألف هكتار

وزير الموارد المائية: ٥٠ بالمئة نسبة إنجاز تأهيل الأقنية الرئيسية والفرعية في سهول ريف حلب الشرقي

| الوطن

وضعت وزارة الموارد المائية أمس محركين لضخ المياه بالخدمة واحد رئيسي وآخر مساعد في محطة ضخ المياه المشتركة بمنطقة مسكنة في ريف حلب الشرقي بعد الانتهاء من تأهيلهما بطاقة ضخ تقدر بـ٤ أمتار مكعبة بالثانية، استعداداً لري مساحة ١١ ألف هكتار من المحاصيل الشتوية للموسم القادم في مشروع منشأة الأسد البالغة مساحته الإجمالية ١٧ ألف هكتار.

وأوضح وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد في تصريح له أن نسبة الإنجاز في مشروعات تأهيل الأقنية الرئيسة والفرعية في سهول ريف حلب الشرقي والتي طالها الإرهاب خلال السنوات الماضية وصلت إلى ٥٠ بالمئة، منوهاً بالجهود المبذولة لإعادة تأهيل محطة ضخ المياه المشتركة والتي تمت بخبرات وطنية.

وتتألف محطة الضخ المشتركة من ٦ مجموعات ضخ رئيسة و٣ مجموعات مساعدة وتبلغ استطاعة مجموعة الضخ الرئيسة الواحدة ٧,٥ ميغا واط بتدفق ٧,٥ أمتار مكعبة بالثانية في حين تبلغ استطاعة مجموعة الضخ المساعدة ١,٥ ميغا واط وتدفق ١,٥ متر مكعب بالثانية.

واطلع وزير الموارد المائية على مشروع إرواء جب غبشة – السين بريف حلب الشرقي والذي يهدف لإرواء ٥٠ قرية منها ٣٠ قرية في المرحلة الأولى و٢٠ قرية في المرحلة الثانية والاستعدادات جارية لإرواء ٤ قرى قبل نهاية العام الحالي.

ويشمل المشروع إنشاء مركز ضخ وربطه مع مأخذ من قناة الجر الثانية وإنشاء خزان عالٍ بحجم ٦٠٠ متر مكعب وتنفيذ خطوط إسالة ودفع وشبكات رئيسة وفرعية للقرى المستهدفة.

مدير عام استصلاح الأراضي ربيع علي بين لـ«الوطن» أن المساحة الإجمالية لمنشآت الأسد تتجاوز ١٧ ألف هكتار، تم وضع ٦ آلاف هكتار منها في الخدمة خلال العام الفائت، منوهاً بأن وضع المحركين بالخدمة وهما محرك رئيس ومحرك مساعد، إضافة للعمل على وضع محرك ثالث خلال شهر، بالتوازي مع تأهيل الأقنية الرئيسة والفرعية في المنشأة سيسهم في إدخال الـ١١ ألف هكتار المتبقية في الخدمة، وسيتم تسريع العمل، وسوف يؤمن طاقة إضافية مائية لمواكبة الاحتياجات المائية وفق الخطة الزراعية.

وأوضح مدير عام شركة المياه بحلب أنس أبو دان في تصريح أن مشروع إرواء جب غبشة – السين بريف حلب الشرقي يشمل إنشاء مركز ضخ وربطه مع مأخذ من قناة الجر الثانية وإنشاء خزان عال بحجم ٦٠٠ متر مكعب وتنفيذ خطوط إسالة ودفع وشبكات رئيسة وفرعية للقرى المستهدفة، مبيناً أن نسبة الإنجاز بلغت ٣٠ بالمئة بمدة تنفيذ للمشروع تبلغ ٣٦٥ يوماً والجهة المتعهدة للمشروع هي الشركة العامة للمشاريع المائية.

> مدير عام استصلاح الأراضي لـ«الوطن»: محرك ثالث في الخدمة خلال شهر

التقنين الكهربائي يهدد تفاح السويداء المخزن

| السويداء– عبير صيموعة

بيّن رئيس غرفة زراعة السويداء حاتم أبو راس لـ«الوطن» أن مزارعي التفاح على ساحة المحافظة يعانون العديد من الصعوبات بدءاً من التسعيرة والتأخير في القطاف إضافة لعدم وجود ضمانة من التجار للموسم وصولاً لمشكلة التخزين في البرادات والتي اصطدمت هي الأخرى بساعات التقنين الطويلة.

وأكد أبو راس تواصل المزارعين مع الغرفة للعمل على تجاوز هذه الإشكالية بتعديل ساعات التقنين قدر الإمكان وخاصة ليلاً إضافة إلى ضرورة تأمين المازوت لتشغيل المولدات من قبل الجهات المعنية وتخصيص البرادات بكميات منه لضمان استمرار عمليات التخزين بشكل سليم خاصة مع اضطرارهم لشراء المادة من السوق السوداء والتي تزيد بدورها من تكاليف التبريد. موضحين أن الانقطاع الدائم وغير المنتظم للتيار الكهربائي قد يؤثر سلباً في التفاح المخزن بالبرادات وبالتالي سيؤدي إلى ذبول التفاح وإصابته بالعفن إضافة لنقص وزنه وهذا سيؤدي بالضرورة إلى رفض شرائه من التجار.

وبيّن أبو راس أنه وبهدف الحفاظ على إنتاج الفلاحين المخزن في البرادات ولاسيما في ظل ساعات التقنين الطويلة قامت الغرفة بتسطير كتاب خطي لمحافظ السويداء ليصار إلى مخاطبة الشركة العامة للكهرباء لإمكانية التقليل من ساعات التقنين الكهربائي خلال ساعات الليل، وذلك في مناطق إنتاج التفاح / الكفر– الرحا– ميماس– سالة–عرمان– سهوة الخضر– الخ / نظراً لحاجة التفاح إلى ست ساعات تبريد متواصلة للمحافظة على مواصفاته.

وتمنى رئيس الغرفة أن يؤخذ بهذا الكتاب حفاظاً على إنتاج المزارعين من التلف والضياع مشيراً إلى أن الإبقاء على ساعات التقنين سيلحق بجميع المزارعين خسائر مالية كبيرة ولاسيما في ظل الغياب شبه المعدوم للتجار على ساحة المحافظة إضافة إلى غياب التصدير الخارجي.

مدير عام شركة كهرباء السويداء – نضال نوفل أكد لـ«الوطن» أن الشركة وبهدف تأمين تيار كهربائي للبرادات اللازمة لتخزين التفاح، اتخذت إجراءً إسعافياً بإعطاء القرى المذكورة ساعتي وصل إضافية خلال فترة الليل لتصل ساعات التبريد إلى أربع ساعات.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن هذا الإجراء ووفق المزارعين غير كاف لكون التبريد يحتاج لست ساعات وصل من الساعة ١٢ ليلاً وحتى السادسة صباحاً.

٨٠ بالمئة نسبة التوزيع بحماة

مواطنون يخشون خسارة مخصصاتهم من المواد الذكية

مدير فرع السورية للتجارة: لن يبقى أي مواطن من دون أن يستلم مخصصاته

| حماة- محمد أحمد خبازي

يشكو مواطنون بحماة ومناطقها تأخر ورود الرسائل التي تعلمهم بالتوجه لصالات «السورية للتجارة»، التي وطّنوا فيها بطاقاتهم الالكترونية، لاستلام مخصصاتهم من السكر والرز، وخصوصاً أن دورة التوزيع هذه شارفت على الانتهاء مع فترة تمديدها الإضافية بنهاية الشهر الجاري.

وبيّن المواطنون أنهم استلموا الرز من دون السكر، وما زالوا بانتظار وصول رسالة السكر!. ومنهم من قال: استلمنا السكر ولم نستلم الرز، ونشتريه من محال الباعة مضطرين، فهو مادة أساسية بالبيت ولا يمكن تأجيل شرائها ريثما ترينا رسائله المنتظرة.

في حين بيّن مواطنون أنهم استلموا المادتين منذ بداية دورة التوزيع الأخيرة، وقبل فصل تسليمهما معاً.

ولفت عدد من رؤساء الصالات إلى أن التوزيع على قدم وساق، ولا توجد مشكلة بتوافر أي مادة، وأنهم يومياً يقطعون ما بين ٢٠٠ –٥٠٠ بطاقة، ويستلم أصحابها مخصصاتهم من السكر والرز.

ومن جانبه، بيّن مدير فرع السورية للتجارة بحماة خالد الفاضل لـ«الوطن»، أن الكميات الموزعة من السكر لتاريخه بلغت نحو ٢٥٠٠ طن على مستوى المحافظة، ومن الرز نحو ٢٠٠٠ طن، وبنسبة توزيع ٨٠ بالمئة، موضحاً أنه لن يبقى أي مواطن من دون أن يستلم مخصصاته من المادتين.

ولفت إلى أن التوزيع مستمر بكل صالات ومراكز بيع «السورية للتجارة» سواء للسكر أو الرز، مشيراً إلى أن فصل ارتباط السكر عن الرز، لا يعني استلام المواطن مادة واحدة من دون الأخرى، وإنما وصلت ـ وتصل ـ الرسائل للمواطنين حسب المادة الموجودة في الصالة التي وطّن فيها بطاقته، أي في حال توافرت في الصالة إحدى المادتين ستصل للمواطن رسالة بالمادة المتوافرة حالياً، ولن يفقد حقه في الحصول على المادة الأخرى على أن تصله رسالة بالمادة الأخرى عند توافرها لاحقاً. وفي حال توافرت المادتان ستصل رسالة بالمادتين معاً.

وذكر أنه من الضروري أن يعرف المواطن ذلك، كيلا يتخوف من فقدان أي مادة من مخصصاته.

وأما عن المواد الأخرى المتوافرة بصالات الفرع، فبيّن أنه تم طرح تشكيلة سلعية متنوعة، من المواد الكهربائية كالدفايات والمراشف والأفران، وكلها بأسعار تقل عن السوق بنسبة ٢٠ – ٢٥ بالمئة.

إضافة إلى معرض السجاد الذي يقام بمجمع أبي الفداء الاستهلاكي بحماة بالتشاركية مع القطاع الخاص. وأوضح أن السجاد الصوفي المعروض هو من إنتاج شركة أصواف حماة ذي النوعية العالية والرسومات الحديثة.

ولفت إلى أن الهدف من هذا المعرض التشاركي، التدخل الإيجابي لمصلحة المواطن ، وكسر الأسعار بالأسواق المحلية، وطرح سجاد صوفي وعادي وموكيت بجودة عالية وأسعار منافسة للقطاع الخاص.

معايير جديدة لرخص البناء والهدم في دمشق

مدير التنظيم والتخطيط العمراني لـ«الوطن»: تم وضع المعايير بمنظورها العام وهناك اجتماع قادم لوضع التفاصيل

| الوطن

ترأس محافظ دمشق عادل العلبي اجتماع اللجنة الاستشارية المتخصصة بوضع معايير واشتراطات لمنح رخص البناء ورخص الهدم ورخص إتمام البناء للأبنية المميزة معمارياً وعمرانياً.

وناقشت خلال الاجتماع طلبات رخص (بناء– هدم– إتمام بناء) في مناطق التخطيط ضمن مدينة دمشق، وفق معايير محددة ترتبط بتاريخ الإنشاء والعلاقة مع الأبنية المجاورة والواجهات والمحاور المهمة.

وفيما يتعلق برخص الهدم الممنوحة سابقاً في المناطق التخطيطية، أوعز المحافظ بتكليف مديرية دوائر الخدمات للتعميم على الدوائر بعدم السماح بهدم هذه العقارات قبل اعتماد مخططات وواجهات رخصة البناء الجديد من اللجنة الاستشارية أو لجنة الواجهات حسب الحالة.

وتضمنت توصيات اللجنة تكليف مديرية التنظيم والتخطيط العمراني اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستصدار قرار من مجلس محافظة دمشق بفرض بلاطة السطح الأخير في جميع الأبنية التي سيصار إلى ترخيصها أن تكون بلاطة مائلة (جملون)، تبدأ من ارتفاع ثلاثة أمتار وتنتهي بارتفاع ٣,٧٥ عند الذروة، وذلك في جميع مناطق دمشق وبنسبة ٥٠ بالمئة من مساحة السطح الأخير، وعدم إيصال الدرج إلى السطح الأخير، وقراراً آخر يتضمن فرض مرآب للسيارات في الأقبية لكل عقار تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع وما فوق.

وأوصت اللجنة بتكليف مديرية التنظيم والتخطيط العمراني بدمشق حسن طرابلسي تشكيل لجنة للاطلاع على الواجهات المدروسة والمقترحة ضمن الرخص والموافقة عليها، إضافة إلى تكليف مديرية دوائر الخدمات التنسيق مع لجنة التجميل لاستصدار قرارات بعدم استخدام مادة (الكابوند) على الواجهات الحجرية وعدم تلبيسها بالرخام حفاظاً عليها، وإعادة النظر باللوحات(الأرمات) الإعلانية وتناسبها مع المنظور العام للمحاور الطرقية وطراز الأبنية، وعدم السماح بالإكساءات الخارجية للأبنية قبل الحصول على موافقة لجنة التجميل.

مدير التنظيم والتخطيط العمراني في محافظة دمشق بين لـ«الوطن» أن اجتماع اللجنة أمس جاء استكمالاً لاجتماع سابق عقد منذ أسبوعين لدراسة طلبات تقدم بها أصحاب عقارات في دمشق، موضحاً بأنه تم التأجيل باستصدار القرار وتم تشكيل لجنة للكشف عن الأبنية موضوع الطلبات، وجاء الاجتماع أمس لوضع المعايير بناء على الكشف الحسي.

وبين أن الأسس الخاصة برخص البناء والهدم التي وضعت خلال الاجتماع هي ضمن المنظور العام والتفاصيل الدقيقة لم توضع بعد، مؤكداً أهمية الأسس على العقارات الطرق والسمة التاريخية لبعض المناطق، هناك اجتماع قادم لوضع هذه التفاصيل.

وأوضح أن قرار البلاطة المائلة في السطح الأخير يهدف إلى إعطاء صبغة جمالية للبناء، إضافة للحد من إمكانية ارتكاب مخالفات بناء محتملة في هذه الأسطح مستقبلاً، منوهاً بأن القسم المستوى من السطح يتم استخدامه لمعدات الطاقات المتجددة، وخزانات المياه فقط.

وحول إمكانية تطبيق تجربة محافظة طرطوس بمنح طابق إضافي للأبنية التي تعمد إلى استخدام مصادر الطاقة الكهرضوئية، بين أن الموضوع تم طرحه في وقت سابق وتم التريث به لحين الاطلاع على نتائج التجربة في المحافظات الأخرى.

كلية طب الأسنان في جامعة دمشق بين ماض من الزمان وآت

| الدكتور عمار مشلح

طب الأسنان وفق ADA هو علم يختص بدراسة وتشخيص ومعالجة أمراض الفم والوجه والفكين والأسنان والأنسجة المحيطة بها والوقاية منها. ويتفرع إلى العديد من الاختصاصات.

أقدم ممارسة مسجلة لطب الأسنان عمرها ١٤٠٠٠ سنة وُجدت في إيطاليا لسن تم تنظيفه بواسطة أحجار الصوان.

(حسي رع) في مصر القديمة كان أول من تمت تسميته «طبيب أسنان» في التاريخ.

أشارت شريعة حمورابي في القرن ١٨ ق.م لعملية خلع الأسنان مرتين في سياق العقوبات.

كتب عدة علماء يونانيين كأبقراط وأرسطو عن طب الأسنان.

من العلماء العرب نذكر (أبا بكر الرازي) الذي تحدث عن تشريح الفكين والأسنان وكذلك الجراح الكبير (أبو القاسم الزهراوي) الذي صمم ورسم العديد من الأدوات الجراحية ولا ننسى ابن سينا الذي وصف العديد من أمراض الفم.

أول كتاب ركز على طب الأسنان فقط هو كتاب (Buchlein Artzney) والذي كُتب في ١٥٣٠م.

فكرة التأسيس والانطلاقة

تعود فكرة تأسيس النواة الأولى للكلية إلى عام ١٩١٩، وتحققت هذه الفكرة جدياً عام ١٩٢١ حيث وافقت مديرية المعارف العامة على تأسيس شعبة لطب الأسنان افتتحت في تشرين الأول من العام نفسه في التكية السليمانية وجعلت مدة الدراسة فيها أربع سنوات ينال الطالب في نهايتها درجة دكتور في طب الأسنان وجراحتها، وقد تخرجت الدفعة الأولى عام ١٩٢٥.

في عام ١٩٤٢ انتقلت شعبة طب الأسنان لأحد أبنية المستشفى الوطني وكانت تابعة لكلية الطب وبقي هذا القسم على وضعه حتى عام ١٩٥٩.

كلية مستقلة

في عام ١٩٥٩ صدرت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والتي نصت على أن يصبح هذا القسم كلية مستقلة بعد أن توافرت له المؤهلات اللازمة، ساهمت الكلية في تعليم وتدريب طلابها السوريين والذين وفدوا إليها من أنحاء الوطن العربي ليتخرجوا ويمارسوا المهنة.

تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية

في المرحلة التأسيسية تم إيفاد المعيدين إلى أميركا ودول أوروبا ثم أضيف إليها مصر ولاحقاً إلى الاتحاد السوفييتي ودول أوربا ثم تم الإيفاد داخلياً إلى جامعة دمشق أو خارجياً إلى أميركا ودول أوروبا، وبذلك يمكن القول إن تعدد المدارس العلمية ساهم في رفع مستوى الخريج ورسخ مكانته الرفيعة وزيادة الطلب عليه.

الدراسات العليا

تم افتتاح دبلوم طب الأسنان عام ١٩٧٣/١٩٧٤ ثم افتتح دبلوم التيجان ثم دبلوم جراحة الفم والفكين ودبلوم تعويضات الأسنان ودبلوم مداواة الأسنان ودبلوم أمراض النسج الداعمة وبالعام ١٩٨٥/١٩٨٦ افتتح دبلوم التشريح المرضي وأخيراً افتتح دبلوم الدراسات العليا في طب الفم ٢٠٠٣–٢٠٠٤ ثم إلغاء الدبلوم لاحقاً انسجاماً مع المتغيرات في الساحة العلمية العالمية.

تستقبل الكلية طلاب الدراسات بهذه الاختصاصات ويزيد عددهم حالياً على ٦٠٠ بينهم أكثر من ١٠٠ طالب دكتوراة، إضافة إلى ماجستير التأهيل والتخصص في طب الأسنان التجميلي، ولم تدخر الإدارات العلمية جهداً لدعم الأبحاث وعملت عبر التشبك لربطها بالمجتمع وحاجات الواقع الصحي.

وتم افتتاح البناء الجديد عام ١٩٩٥، وبهذا تكون الكلية من أكبر وأحدث كليات طب الأسنان ليس في العالم العربي فقط بل في العالم.

تحتوي الكلية على ما يقارب ٥٠٠ جهاز معالجة سنية، إضافة لعيادات الليزر وزرع الأسنان والمرضى ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تحتوي على مكتبة مميزة و١٥ مخبراً للتدريب العملي إضافة إلى مخابر الإنترنت والمحاكاة والمجاهز، وتجهيزات أخرى كالأشعة والأوزون وبعض الأجهزة المتعلقة بالتشخيص الرقمي والبحوث العلمية.

تقدم الكلية خدمات نوعية علاجية ووقائية وتشخيصية إضافة لكونها مركزاً تدريبياً وتعليمياً وبحثياً.

تحتوي الكلية على مشفى جراحة الفم والوجه والفكين مجهز بغرفتي عمليات وغرفة للعنايا المشددة وغرفة للجراحة الصغرى وحوالي ٤٠ سريراً.

يبلغ عدد طلاب الكلية حالياً ٣٢٠٠ طالب و٢٧٨ طالباً مستضافاً من جامعة الفرات.

يعمل في الكلية حالياً ٨٢ عضو هيئة تدريسية إضافة إلى عدد من القائمين بالأعمال والمعيدين والمشرفين يتبع للكلية مكتب ممارسة المهنة وهدفه ترسيخ مبدأ ربط الجامعة بالمجتمع والتعليم الطبي المستمر.

التحديات والتطلعات المستقبلية

تواجه كلية طب الأسنان الطلب المتزايد للدراسة فيها مع المحافظة على الجودة والاعتمادية، رغم محدودات البنية التعليمية وعدم التزايد المضطرد لأعداد الهيئة التدريسية لمواكبة أعداد الطلاب، الأمر الذي يحتاج إلى مسابقة تستغرق زمناً، وقد لا يتقدم إليها العدد أو الاختصاص المطلوب نظراً للظروف العامة المتعلقة بالحرب أو لأسباب ذاتية بعضها يتعلق بالرغبة لدى حملة الدكتوراه بالسفر أو التدريس بجامعات خاصة.

الطريق الأطول لزيادة العدد هو تعيين المعيدين، وفي ظل ظروف الحرب التي أدت إلى نزيف عدد من أعضاء الهيئة التدريسية فإن عدداً لابأس به من المعيدين الذين أوفدتهم الجامعة خارجياً وأنهوا إيفادهم لم يعودوا إلى جامعتهم التي أوفدتهم ومولت تأهيلهم وهذه قضية خطيرة تسعى الوزارة لمعالجتها!

يواجه مشفى جراحة الوجه والفكين تحدي ندرة اختصاصيي التخدير، وقد بذلت الجامعة جهوداً استثنائية لاستمرار عمله في ظل هذه الظروف نظراً لأهميته البالغة.

واجهت وتواجه الكلية جائحة كورونا من خلال التعليم عن بعد، والتعليم المدمج والعودة للسريريات ضمن اشتراطات ضبط العدوى.

واجهت وتواجه الكلية الحصار الاقتصادي الجائر وهذا أدى إلى غلاء وندرة التجهيزات والمواد الطبية اللازمة لاستمرار العملية التدريسية ما فرض شيئاً من التحدي على عمليات الصيانة ومحاولات التعويض عن أي نقص من دول مؤيدة لسورية كما أن الكادر الفني والهندسي قد طور من مهاراته في محاولة للاكتفاء الذاتي.

واجهت الكلية خلال الحقب الماضية تطور المناهج لطلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا وقد تغيرت اللائحة التدريسية كلياً ثلاث مرات منذ ١٩٩٥، وطرأ عليها تعديلات جزئية عشرات المرات لمواكبة التطورات التي حصلت في علوم طب الأسنان، ومن الجدير بالذكر أن كتباً جديدة ملونة قد حلت مكان الكتب القديمة، كما اتجهت الكلية نحو تأليف المراجع إلى جانب الكتب والسماح لأساتذة المقررات بإعطاء نسبة محددة من خارج الكتاب المقرر، ثم اتجهت الكلية نحو الكتاب الإلكتروني الذي يواكب التطور ويلبي سهولة وصول المعلومات.

بات إتقان اللغة الإنكليزية أمراً ملحاً بالنسبة لأستاذ الجامعة مهما كان تخصصه إذا ما أراد أن يكون أستاذاً ناجحاً في عمله، أو محاضراً متعمقاً في مادة تخصصه، أو مشاركاً فعالاً في المؤتمرات والندوات العلمية.

إن الدعوة إلى إتقان اللغة الإنكليزية والتعمق فيها على مختلف المستويات لا يتعارض مع إتقان اللغة العربية واستعمالها في الوظائف الأكاديمية المختلفة، ذلك أن اللغة الإنكليزية تفتح له نافذة للاطلاع على الموضوعات الجديدة في مجال تخصصه وتخرجه من العزلة العلمية.

إن مشكلة إتقان الأستاذ للغة الإنكليزية إذا لم يكن يتقنها، ليست مستعصية على الحل، فتعليم اللغة الإنكليزية لمختلف الفئات والمستويات أصبح ممكناً، حيث تولت الجامعة مهمة إعداد برامج خاصة وتصميم مواد تعليمية تتلاءم مع احتياجات الأساتذة ومستوياتهم المختلفة، أو أن يتبع الأساتذة أنفسهم أسلوب التعلم الذاتي.

•(أستاذ في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق)